Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year : 2021 Vol.4 No.7 pp: 51-62

International experience in entrepreneurial supporting

Samra Ferhi[1], Madiha Bakhouche[2]

[1] Phd student, Department of Management, Institute of economic, commercial and managment/University of Laarbi Tebessi, Algeria, samra.ferhi@ univ- tebessa.dz
[2] Associate professor, Department of Management , Institute of economic, commercial and managment/University of Laarbi Tebessi, Algeria, madiha.bakhouche@univ-tebessa.dz

ARTICLE INFO

Article history:
Received:03/01/2021
Accepted:02/10/2021
Online:24/10/2021

Keywords:
Entrepreneurship
Accompaniment
Entrepreneurial
Entrepreneurial activity
JEL Code: L29, L26.

ABSTRACT

Entrepreneurship is considered as a focus of many researchers due to the overall benefits; it seeks to achieve, whether it comes to accelerating the economic and social development of countries or contributing to the creation of innovative and pioneering projects, and the creation of work positions.This study try to shed light on the concept of entrepreneurship with the presentation of global experiences to support its activity through three basic axes, as the first axis deals with theoretical concepts related to term. The second axis deals with the basic concepts of Accompaniment Entrepreneurial. The last axis comes to present global experiences of contracting activity in Canada, the United States of America, Britain, Germany, China, Morocco, and the Emirates Where it was concluded that there is a difference in the contracting activity of countries, and this is due to the basic components and pillars on which countries depend in designing their work, as well as the perception of each country to the necessity and importance of entrepreneurship.

تجارب دولية في دعم المقاولاتية

سمرة فرحي [1]، مديحة بخوش [2]

[1] طالبة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ جامعة العربي التبسي – تبسة –، الجزائر،
Samra.ferhi@univ-tebessa.dz

[2] أستاذ محاضر أ ، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ جامعة العربي التبسي- تبسة – ، الجزائر،
madiha.bakhouche@univ-tebessa.dz

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2021/01/03
تاريخ القبول:2021/10/02
تاريخ النشر:2021/10/24

الكلمات المفتاحية
المقاولاتية
المرافقة المقاولاتية
النشاط المقاولاتي
JEL Code: L29, L26

الملخص

تعتبر المقاولاتية محور اهتمام العديد من الباحثين وهذا راجع لمجمل الفوائد التي تسعى لتحقيقها، سواء تعلق الامر في تسريع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول أو المساهمة في خلق مشاريع مبتكرة ورائدة، واستحداث مناصب العمل، حيث جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مفهوم المقاولاتية مع عرض تجارب عالمية لدعم النشاط المقاولاتي من خلال ثلاث محاور أساسية حيث تناول البحث المحور الأول المفاهيم النظرية المتعلقة بالمقاولاتية،، ليتناول المحور الثاني المفاهيم الأساسية للمرافقة المقاولاتية ليأتي المحور الأخير ليعرض تجارب عالمية للنشاط المقاولاتي في كل من كندا، الولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، ألمانيا، الصين، المغرب، الإمارات، حيث تم التوصل إلى أن هناك اختلاف في النشاط المقاولاتي للدول وهذا راجع إلى المقومات والركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول في تصميم أعمالها، فضلا عن نظرة كل دولة لضرورة وأهمية ريادة الأعمال.

*Corresponding Author *Ferhi samra, Email:samra.ferhi@univ-tebessa.dz*

مقدمة:

تعتبر المقاولاتية من ابرز اهتمامات الباحثين في الوقت الراهن فأصبحت تعرف كمجال للبحث وتحولت إلى موضوع محوري للنقاش في مختلف الدول لما لها تأثير من آثار ايجابية في تحقيق التنمية وترقية المشاريع، وتعتبر عملية المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاج إليها المقاول عند إنشائه لمؤسسته نظرا لمختلف الصعوبات والمشاكل التي تواجهه وتعيق مساره المقاولاتي، أي الانتقال من تجسيد المشروع بعدما كان مجرد فكرة، فالمرافقة المقاولاتية تتمحور حول الدعم والنصائح باستخدام مجموعة من الأساليب التي تساعد على العمل والتي تنشط في محيط متغير.

كما توجد بعض الدول التي تسعى إلى ترقية نشاطها المقاولاتي من خلال ما تقوم به ممارسات من أجل تحسين مستواها الاقتصادي و تنويع نشاطها الريادي.

من خلال ما سبق تبرز معالم الإشكالية لهذه الدراسة كالآتي:

ما هو واقع النشاط المقاولاتي في بعض دول العالم؟

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الفعال للمقاولاتية التي تعمل على تشجيع المشاريع المبتكرة المتميزة بدرجة عالية من الخطورة، بالإضافة إلى دورها في خلق مناصب الشغل، التقليل من البطالة وكذلك إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فضلا عن الدور المهم للنشاط المقاولاتي في دول خاضت تجارب رائدة في هذا المجال.

- **أهداف الدراسة:**
- تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للمقاولاتية.
- التعرف على المفاهيم الأساسية للمرافقة المقاولاتية.
- الإشارة إلى بعض البرامج الأجنبية للنشاط المقاولاتي في بعض الدول.

1- مفاهيم اساسية حول المقاولاتية:

1-1- تعريف المقاولاتية:

أصبح مفهوم المقاولاتية من المفاهيم المتداولة والشائعة في الوقت الحاضر، وهذا راجع لمجمل الفوائد والآثار الايجابية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي: الاقتصادية والاجتماعية وفيما يلي:

عرف Michel Coster المقاولاتية على أنها ظاهرة انبثاق واستغلال فرصة جديدة خالقة للقيمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للمبادرة والابتكار وتغييرات المقاول الذي يتفاعل مع محيطه باستمرار. (Coster, 2009, p19)، أما دراكر فقد عرفها بالفعل الإبداعي الذي يتضمن النظر للتغيير على فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة. (Sarimah and Abd Rachid ; 2010, p09)

فالمقاولاتية هي كيان قائم بذاته أو وحدة تنظيمية تهدف إلى خلق الثروة، ترتكز على أربعة مبادئ أساسية: اقتناص الفرص، الابتكار والمخاطرة، وتحتاج إلى أشخاص متميزين عن أصحاب رؤوس الأموال، الرؤساء والمديرين، فالمقاول بالنسبة إليهم شخص متفرد بخصائصه الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكية فليس كل صاحب منظمة أو مدير مشروع ما هو مقاول بالضرورة. (براهمي، 2020، ص87)

1-2- أهمية المقاولاتية:

تحقق المقاولاتية العديد من المزايا للشركات والتي تعمل على زيادة معدل نموها وتطورها ويمكن تلخيص أهم المزايا في: (بودريوة وبورزامة، 2019، ص276)

- التركيز على قلب النشاط.
- تحسين سرعة الأداء والتحسين من درجة المرونة.
- تحسين جودة المنتجات وزيادة الإنتاجية والحصة السوقية.
- الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة والكفاءات والخبرات الخارجية وزيادة الربحية.
- تخفيض التكاليف حيث أثبتت المقاولاتية ومنذ تطبيقها قدرتها على تخفيض التكاليف، إذ تشير الدراسات إلى أنه يمكن تخفيض التكاليف بنسبة قد تصل إلى 30 % وذلك بحسب القطاعات.

1-3- نماذج المقاولاتية:

هناك أربع نماذج للمقاولاتية حسب مجالات الأعمال التي درست موضوع المقاولاتية، وهذه النماذج تختلف من نموذج إلى آخر حيث تمثلت في:

1-3-1- نموذج إنشاء منظمة:

هذا التيار يتزعمه Garter الذي يعتبر أن المقاولاتية هي إنشاء منظمات جديدة، تشمل مجموع الممارسات التي يقوم بها المقاول من جمع وتنظيم الموارد المختلفة سواء كانت مالية، بشرية، معلوماتية، مادية وغيرها من اجل خلق مؤسسة جديدة. (Verstraete and Fayolle ; 2005, p37)

1-3-2- نموذج فرصة عمل:

من أهم رواد هذا الاتجاه Shane & Venkataraman الذين عرفا المقاولاتية بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها اكتشاف، تثمين واستغلال الفرص التي تسمح منتجات وخدمات جديدة، يعمل المقاول على اقتناص الفرصة التي تحث على وجود احتياجات غير ملباة في السوق. (Laviolette and Loue ; 2006, p03)

1-3-3- نموذج الابتكار والإبداع:

أول من ركز على الإبداع و المقاولاتية هو Schumpeter والذي اعتبر أن مصطلح الإبداع الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة أو نظام جديد في الإنتاج يؤدي إلى تغيير مكونات المنتج وطريقة تصميمه.

1-3-4- نموذج خلق القيمة:

هذا الاتجاه يتزعمه Bruyat الذي يعتبر أن المقاولاتية تتمحور حول دراسة العلاقة بين الفرد و القيمة التي ينشأها، فالفرد هو الشرط الأساسي لخلق القيمة فهو الذي يقوم بتحديد طرق الإنتاج وسعته وبدون هذا الفرد لا يتم خلق أو إنشاء قيمة جديدة. (قنون، 2019، ص09)

1-4- مفهوم المقاول:

يرى Mark Casson أن المقاول هو شخص متخصص في صنع القرار يمتلك معرفة بديهية تمكنه من الاستغلال الأمثل للموارد النادرة والتعامل معها من أجل الوصول إلى أهدافه. (قارة وآخرون، 2020، ص95)

2- مفاهيم أساسية حول المرافقة المقاولاتية:

2-1- تعريف المرافقة المقاولاتية:

المرافقة المقاولاتية عبارة عن "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشات الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة". (أبو قحف وآخرون، 2001، ص10)، وعرف أندري لوتأوسكي المرافقة المقاولاتية على أنها:" محاولة لتجنيد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المقاول". (Messeghem et al, 2014, p81)

2-2-محيط المرافقة المقاولاتية:

هناك ثلاث أبعاد تميز المحيط الذي تتم فيه المرافقة المقاولاتية الديناميكية، العدائية وعدم التجانس والمتمثلة في: (Messghem et al, 2014, p81)

2-2-1- الدينامكية:

تشير إلى عدم اليقين المتصلة بالتغييرات في تفضيلات العملاء، في تكنولوجيا الإنتاج أو الخدمة أو شروط التنافس، ويكون المحيط ديناميكي عندما لا يمكن التنبؤ به، مما يجعل للتخطيط لنشاطات المنظمة صعب، وبالتالي يجب على المرافق أن يأخذ في الاعتبار هذه المعوقات.

2-2-2- العدائية:

يرتكز هذا البعد على الأخذ بعين الاعتبار نوعية النشاط، استراتيجيات المنافسة، مختلف التحالفات التي تتم بين آليات المرافقة المقاولاتية ومن أهم ما يميز هذا البعد المنافسة الشديدة على الأسعار والتوزيع، وكذا المنافسة في الحصول على الموارد المالية والتكنولوجيات الجديدة.

2-2-3- عدم التجانس:

يستوجب التكيف المستمر لآليات المرافقة مع تطور حاجات الزبائن، خطوط الخدمات وقنوات التوزيع المقدمة.

2-3- أساليب المرافقة المقاولاتية:

تتمثل أساليب مرافقة المقاولين وأصحاب المؤسسات، في مجمل التدخلات التي يلجأ إليها المقاولين أو أصحاب المؤسسات في الظروف الصعبة التي تمر بها مؤسساتهم، حيث تمثلت أهم أساليب المرافقة المقاولاتية في:

2-3-1- التدريب:

عبارة عن علاقة دعم مبنية على الثقة تربط المدرب بزبونه تسمح لهذا الأخير بتغيير تصوره للشكال الذي يواجهه وتدفعه إلى استغلال موارد غير مستعملة وتبني طرق جديدة لمشاهدة الوقائع تتناسب وشخصيته (Buratti and Lenhardet ; 2007, p06)

2-3-2- التكوين:

يتجسد دور المرافق من خلال التكوين في تعليم المقاول كيفية مواجهة صعوبات عالم الأعمال بالإضافة إلى الخبرة اللازمة للتكيف معها وذلك من خلال تمرير رسائل عملية وفعالة، تتناسب ودوافع المقاول وكذا أهدافه. (Dokou, 2002, p22)

2-3-3- التوجيه:

يعبر عن علاقة الدعم الذي تربط مقاول ذو خبرة بمقاول شاب أقل خبرة منه من أجل مساعدته على تحسين كفاءاته الإدارية وذلك عن طريق التعلم. (Schmitt, 2008, p202)

2-3-4- الاستشارة:

تعني تقديم خدمات ذات محتوى فكري مكثف حيث يتولاها مستشار دخيل عن المؤسسة خلال فترة زمنية محددة تهدف إلى تلبية احتياجات محددة لمؤسسة معينة كالرغبة في تحسين المردودية أو طرح منتج جديد في السوق. (Apce, 2007, p20)

2-3-5- الخبرة:

يقدم الخبراء للمقاولين تشكيلة متنوعة من خدمات المرافقة كل حسب مجال اختصاصه (خبير محاسب، خبير قانوني...الخ)، يكتسب من خلالها المقاول معارف ومهارات تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، لكن لا يفرض الخبير على المقاول تنفيذ ما ورد في تقريره من اقتراحات وحلول محتملة، فيبقى على المقاول العمل بتلك المقترحات أو رفضها. (عبد الصمد وشوشان، 2020، ص61)

2-3-6- ملائكة الأعمال:

هم مستثمرون خواص (عادة مقاولون)، يستثمرون أموالهم في تمويل مؤسسات حديثة النشأة تم إنشاؤها من قبل مقاول آخر ومرافقتها خلال السنوات الأولى من النمو، يوفر ملاك الأعمال للمقاول مهاراته وخبرته وكذا علاقاته الشخصية، كما يتدخل معظم ملائكة الأعمال في استراتيجيات المؤسسة المرافقة وتحفيز المقاول على تغيير تفكيره الاستراتيجي ونظرته للمشاكل الإدارية، بذلك يعتبر ملاك الأعمال شريك حقيقي للمقاول(Audet and Couteret; 2006, p142)

من خلال ما تم عرضه ما تم عرضه يمكن القول أن المرافقة المقاولاتية تعمل على تقديم النصح والإرشاد لحاملي المشاريع تنشط في محيط يتسم بالديناميكية، العدائية وعدم التجانس، وتتمثل أساليب المرافقة في مجموعة من التدخلات التي تربط المرافق بالمقاول لفترة زمنية معينة، يتم من خلالها نقل خبرات ومعارف يمكن من خلالها تزويد المقاول من اكتساب وتنمية المهارات الإدارية اللازمة لإنشاء وتسيير مؤسسته الخاصة.

3- النشاط المقاولاتي في بعض الدول:

يعتبر النشاط المقاولاتي أهم اقتصاديات الدول، من خلال عدة مؤشرات متعلقة بمعدل امتلاك مؤسسة جديدة، معدل امتلاك مؤسسة موجودة، نسبة النشاط المقاولاتي في مرحلة الانطلاق حيث تم معرفة معدل النشاط المقاولاتي في كل من كندا، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، المغرب، الإمارات العربية، بريطانيا ويبين الشكل الموالي مختلف معدلات النشاط اللمقاولاتي في الدول سابقة الذكر كما يلي:

شكل رقم (01) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول

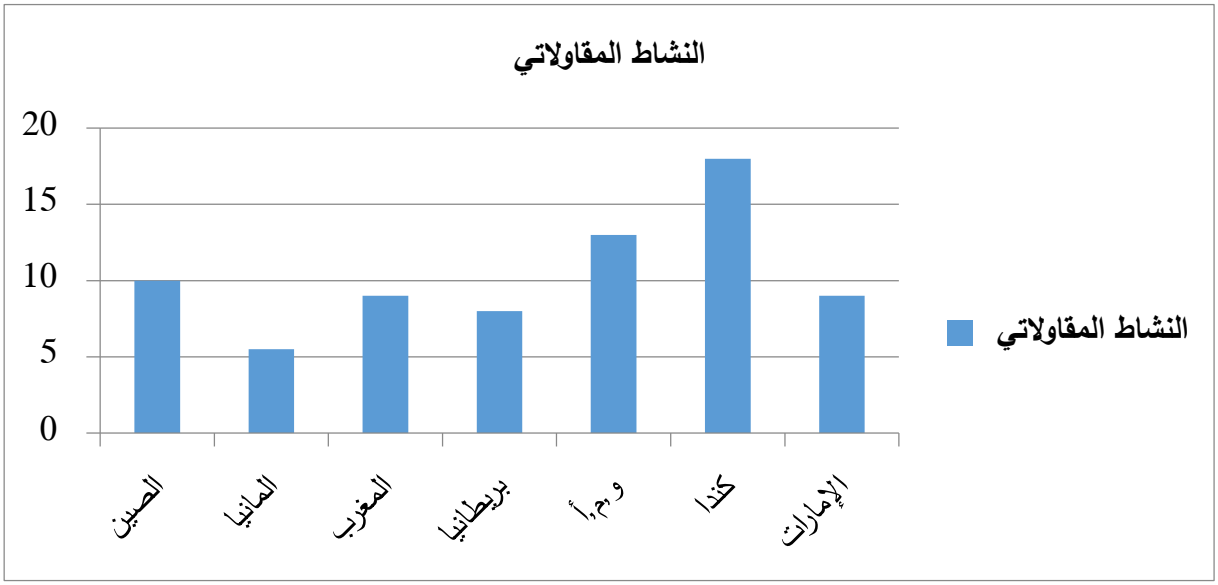

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المرصد العالمي للمقاولاتية GEM 2019، على الرابط الالكتروني:

https://www.gemconsortium.org/report/gem-2019-2020-global-report

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن كندا لها أكبر نصيب من بين دول الدراسة حيث تقدر بـ 18% للنشاط المقاولاتي تليها الولايات المتحدة بنسبة 13%، تليها الصين بنسبة 10% ثم تأتي بعد ذلك الإمارات بنسبة 9% ثم أما آخر دولة فهي ألمانيا و التي تقدر بنسبة 5.5%.

ويمكن معرفة النشاط المقاولاتي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01) : النشاط المقاولاتي في مجموعة من الدول

الدولة	معدل النشاط المقاولاتي	معدل امتلاك مؤسسة جديدة	النشاط المقاولاتي في مرحلة الانطلاق	معدل امتلاك مؤسسة موجودة	التحفيزات من خلال الضرورة	سهولة بدء الأعمال التجارية
بريطانيا	08	49.10	9.30	8.20	51.60	82.40
ألمانيا	5.5	46.40	7.60	5.20	32.00	47.60
الصين	10	66.20	8.70	9.30	48.80	36.20
و. م . أ	13	55.10	18.20	7.40	64.00	68.00
المغرب	09	51.20	11.40	7.90	69.80	27.00
الإمارات العربية	09	61.50	16.40	07.00	72.30	66.10
كندا	18	60.90	17.40	10.60	69.00	71.20

المصدر : من إعداد الباحثتين بالاعتماد على المرصد العالمي للمقاولاتية Gem 2019 ، على الرابط الالكتروني:

https://www.gemconsortium.org/report/gem-2019-2020-global-report

من خلال الشكل نلاحظ أن النشاط المقاولاتي يختلف من بلد إلى بلد حسب المؤشرات الموضحة في الجدول حيث أظهرت الدراسة لـ GEM 2019/2020 ما يلي:(Gem, 2019)

3-1- بالنسبة لدولة الإمارات العربية:

عملت العديد من السياسات الحديثة في الدولة على تحسين النشاط المقاولاتي، من خلال السماح للشركات ذات الأصول الأجنبية بنسبة 100٪ بالتنافس في قطاعات محددة ، وتقديم تأشيرات ممتدة لرواد الأعمال والمستثمرين ، واجتذاب الشركات التقنية إلى الإمارات العربية المتحدة من خلال سياسات الضرائب والاستثمار وتوفير تمويل إضافي ودعم للأعمال الصغيرة، بالإضافة إلى مجلس دبي المستقبلي للنشاط المقاولاتي، وأخيرًا تستفيد الحكومة من معرض إكسبو 2020 ، وهو حملة رئيسية للترويج لدولة الإمارات العربية المتحدة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز نشاط المقاولاتية. الإمارات العربية المتحدة هي واحدة من أكبر الجهات المانحة في العالم لدعم تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs).

الاستدامة هي في صميم إستراتيجية الحكومة لبناء اقتصاد مستدام ورفاهية و رفاهية لمواطنيها وسكانها. تستخدم حكومة الإمارات العربية المتحدة مؤشرات GEM منذ عام 2017 كمعيار لقياس التقدم في ريادة الأعمال كجزء من أهداف الأجندة الوطنية الأوسع ، تتعاون الحكومة حاليًا مع GEM Global لاستكشاف الإطلاق المحتمل لمشروع GEM.

3-2- بالنسبة لدولة كندا:

تتمثل سياسة كندا في إنشاء سوق عادل وحديث وتنافسي، و هذا يشمل السياسات واللوائح الخاصة بالاقتصاد الرقمي، الذي يغير الميزة التنافسية للاقتصاديات، حيث أن التطورات الجديدة (على سبيل المثال G5 القادمة، وإنترنت الأشياء، والأمن السيبراني والعديد من المنصات الإلكترونية متعددة الجوانب) ستعيد تشكيل الاقتصاد والمجتمع. حيث قررت حكومة الأقلية في كندا التزامها بإزالة الحواجز أمام التجارة المحلية والدولية لرجال الأعمال و تقليل الروتين بحيث يسهل إنشاء و إدارة شركة ناشئة أو شركة صغيرة.

بالإضافة إلى ذلك ففي عام 2019، وسعت حكومة كندا دعمها للنشاط المقاولاتي الشامل للنساء والشباب وكبار السن ، وينعكس ذلك من خلال تخصيص ما يصل إلى 100 مليون دولار كندي لإنشاء صندوق جديد لنمو السكان الأصليين بالإضافة إلى 17 مليون دولار كندي لتوسيع برنامج النشاط المقاولاتي على مدى ثلاث سنوات، علاوة على ذلك خصصت الحكومة الفيدرالية 3 ملايين دولار كندي لـ Futurpreneur Canada على مدى خمس سنوات لدعم رواد الأعمال الشباب، ومع ذلك لا تزال التحديات قائمة بالنظر إلى أن كندا على أنها اقتصاد صغير ومفتوح حيث تعتمد نسبة كبيرة من رجال الأعمال بشكل كبير على الصادرات ، فإن تجزئة سلاسل القيمة العالمية الحالية والعوامل الجيوسياسية الأخرى تتسبب في سوق عالمي متزايد التعقيد والممزق لأصحاب المشاريع الناشئة والراسخة.

3-3- بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية:

استمرت سياسات الحكومة في دعم النشاط المقاولاتي حيث تستمر في التخفيضات الضريبية في السنوات السابقة وإلغاء القيود المستمرة على المستوى الفيدرالي في تشجيع نمو الأعمال والنشاط المقاولاتي، كما تزيد هذه التطورات من تكاليف الأعمال ، مما يجعل ريادة الأعمال أقل جاذبية، تتطلب نتائج GEM USA لعام 2019 مزيدًا من الدراسة في

الاستدامة، مع التركيز على الطرق التي يمكن للشركات الجديدة أن تظل قابلة للنمو والاستمرار. وينطبق هذا بشكل خاص على قطاع التكنولوجيا ، حيث يمكن للتكنولوجيا الجديدة تحسين ريادة الأعمال القائمة وكذلك أن تصبح قطاعًا مزدهرًا في حد ذاته.

3-4- بالنسبة لدولة المغرب:

يتميز الاقتصاد المغربي حاليا باستقرار الاقتصاد الكلي وانخفاض مستويات التضخم، اعتبارا من عام 2019، ظل الاقتصاد المغربي قويا، معتمدا على الصادرات والسياحة وازدهار الاستثمار الخاص. أيضا في عام 2019 أطلق المغرب المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (INDH)، والتي تهدف إلى بناء رأس المال البشري وتعزيز إدماج الشباب من خلال توفير ظروف تمويل واسعة.

يتحسن النظام البيئي للنشاط المقاولاتي وقد زادت جميع مؤشرات GEM تقريبًا، حيث ساهم في تنفيذ هذا التحسن تنفيذ القياسات المستهدفة مثل Innov Invest وتأسيس وضع "صاحب المشروع الذاتي". ويمثل مشروعًا رائدًا لخطة التعجيل الصناعي، والذي يهدف إلى تشجيع الجهات الفاعلة في القطاع غير الرسمي للانضمام إلى النظام البيئي للنشاط المقاولاتي.

يمكن أن يساعد التدريب المبكر على المقاولاتية، وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري وغير المادي في معالجة هذا الاختلال عادة ما تكافح الشركات الناشئة في المراحل المبكرة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا لتأمين استثمارات الأسهم، لذلك هناك حاجة إلى المزيد من المبادرات لتشجيع التمويل الجماعي وصناديق رأس المال الاستثماري، بما في ذلك التعليم وحوافز البحث والتطوير وقانون الشركات الصغيرة.

3-5- بالنسبة إلى ألمانيا:

تهدف الحكومة الألمانية إلى نقل اقتصاد البلاد إلى العصر الرقمي باعتماد إستراتيجية رقمية وطنية جديدة في نوفمبر 2018، تدعم الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة الرقمنة في قطاع الحرف اليدوية الماهرة من خلال إدارة 25 مركزًا للتميز في جميع أنحاء ألمانيا.

تقود مبادرة المحور الرقمي أيضًا تحول ألمانيا إلى قاعدة تقنية رقمية رائدة من خلال دعم إنشاء 12 مركزًا رقميًا والربط بينها بالإضافة إلى ذلك يتطلب قانون تحسين الوصول عبر الإنترنت إلى الخدمات الإدارية من جميع الحكومات الفيدرالية وحكومات الولايات والحكومات المحلية تقديم الخدمات الإدارية عبر الإنترنت من خلال بوابة مركزية يمكن الوصول إليها عبر حساب مستخدم واحد وهذا يشمل عملية تسجيل الشركات الجديدة، و تعمل ألمانيا أيضًا على تعزيز النشاط المقاولاتي في الجامعات من خلال المنح الدراسية للشركات الناشئة في مجال العلوم، حيث تقدم مجموعة واسعة من الخدمات المالية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال المحتملين والشركات الناشئة المبتكرة.

تقوم بدء حملة التشغيل "GO!" تهدف إلى تعزيز بدء الأعمال التجارية ، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في ألمانيا ، وتشجيع الناس على تحديد الفرص لبدء الأعمال التجارية ووضع أفكارهم الخاصة موضع التنفيذ.

تأثر نمو النشاط المقاولاتي في ألمانيا سلبًا بنقص العمالة الماهرة في بعض المناطق والقطاعات والمهن، بالإضافة إلى التخلف في التعليم الاقتصادي والمتعلق بالمقاولاتية، حيث يجب على ألمانيا تخفيف عبء التنظيم والضرائب من

أجل تحفيز روح المبادرة. يحتوي "برنامج العمل لعام 2016 بشأن تنظيم أفضل" على أكثر من 30 خطوة ومشروعًا ملموسًا يهدف إلى تقليل تكاليف لكافة الرواد والشركات وتحسين الإجراءات التشريعية.

تحتاج ألمانيا إلى معالجة افتقارها لثقافة المقاولاتية، فهي تتضمن أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تتماشى مع أهداف المقاولاتية في ألمانيا ، حيث أن GEM كان له دور فعال في تأسيس (GO) حملة بدء التشغيل، التي تسعى إلى تحفيز روح المقاولاتية في ألمانيا، خاصة بين المجموعات التي كانت ممثلة تمثيلًا منخفضا في مشهد بدء التشغيل، مثل النساء من خلال مبادرة لرواد الأعمال ورواد الأعمال المحتملين، من خلال برنامج التوجيه، كما أقامت بورصة تعاقب الشركات لجمع أصحاب الشركات الذين يرغبون في تسليم أعمالهم إلى المتقدمين المحتملين وتشجيع الترابط بين الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة.

3-6- بالنسبة لبريطانيا:

هناك مجموعة من مبادرات القطاعين العام والخاص على المستويين الوطني والمحلي المصممة لتعزيز المقاولاتية و نمو الأعمال من أجل النمو الاقتصادي المستقبلي، يعد هذا أحد المكونات الأساسية للإستراتيجية الصناعية، مثل الإنتاجية و توسيع نطاق نمو الشركات والحصول على التمويل.

أثرت نتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016 ومفاوضات الانسحاب بعد ذلك تأثيرًا سلبيًا على مواقف النشاط الريادي 2019 حيث ينعكس هذا في مجموعة من البيانات حول الشركات الناشئة. شهدت المملكة المتحدة لعام 2018 انخفاضًا كبيرًا في نشاط ريادة الأعمال للمهاجرين .

سيكون للمفاوضات حول علاقة المملكة المتحدة المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي تأثير كبير على أولويات السياسة فيما يتعلق بالمقاولاتية و كان المهاجرون محركًا رئيسيًا لنشاط ريادة الأعمال في المملكة المتحدة.

الركود المحتمل للاقتصاد البريطاني على المدى القصير قد يجعل المملكة المتحدة أقل جاذبية لهؤلاء الأفراد الأكثر قدرة على العمل حيث يوجد الآن تركيز كبير على النساء في الأعمال التجارية بعد مراجعة Rose of Entrepreneurship for Government في مارس 2019، بالإضافة إلى ذلك تخضع ريادة الأعمال للشباب حاليًا لمراجعة حكومية.

لا يزال توسيع نطاق الأعمال القائمة يمثل مصدر قلق رئيسي في السياسة، لا سيما مع المستويات الإجمالية لهيئات الشركات الناشئة في عام 2019. تم استخدام بيانات GEM في العديد من الحالات البارزة بما في ذلك على نطاق واسع من قبل أليسون روز (الرئيس التنفيذي لبنك NatWest) في مراجعتها للمقاولاتية النسائية مما يدل على أن GEM هو المصدر الوحيد القوي للبيانات حول الشركات التي تقودها النساء في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى ذلك تشير مراجعة حكومية لريادة الأعمال للشباب أجرتها مؤسسة Prince's Trust، والتي سيتم نشرها في أوائل عام 2019.

3-7- الحكومة الصينية:

في سبتمبر 2019 أصدرت الحكومة الصينية مبادئ توجيهية لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية، مما يزيد من تعزيز البيئة المؤسسة للمقاولاتية في البلاد، علاوة على ذلك تعمل الحكومة الصينية على دفع روح المبادرة الجماعية و إستراتيجية الابتكار، خاصة حول تعزيز بيئة الأعمال بالإضافة إلى خلق فرص عمل مدفوعة بروح المبادرة.

وفقًا لنتائج استطلاع الخبراء الوطني (NES) التابع لـ GEM، فإن تعليم المقاولاتية في المرحلة الابتدائية، ونقل البحث والتطوير، والبنية التحتية التجارية والقانونية هي الشروط الثلاثة التي ستساعد السياسات التي تركز على تعزيز تعليم المقاولاتية في المدارس، وتسويق التكنولوجيا.

يعد العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8) والصناعة والابتكار والبنية التحتية (الهدف 9) من بين أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي تتناولها سياسة تنظيم المشاريع الصينية من خلال قمة G20 Hangzhou لعام 2016، اقترحت الصين وأعضاء G20 الآخرين خطة عمل ريادة الأعمال G20، وأدى ذلك إلى مركز أبحاث للمقاولاتية، الذي يهدف إلى تعزيز العمل اللائق والنمو الاقتصادي من خلال ريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك دأبت الصين على تعزيز تطوير الابتكار وريادة الأعمال منذ إطلاق إستراتيجية ريادة الأعمال والابتكار في البلاد في عام 2015، وقد استخدم القادة الصينيون بيانات GEM لإبلاغ سياسات تنظيم المشاريع، على سبيل المثال يعد إجمالي نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة (TEA) أحد المؤشرات الأساسية التي تستخدمها الحكومة الصينية لمراقبة تنمية مهارات البلاد.

تم عرض عرض تجارب بعض الدول في مجال المقاولاتية والتعرف على النشاط المقاولاتي حسب مؤشرات مختلفة كمعدل امتلاك مؤسسة جديدة، معدل امتلاك مؤسسة موجودة وسهولة بدء الأعمال التجارية.

خاتمة:

العمل المقاولاتي عبارة عن منظومة متكاملة تشمل مختلف المهارات والإبداعات اللازمة للتقدم والنجاح والتطور، والقادرة على خلق قيمة جديدة، تهدف إلى تحسين الأداء وجودة للمنتجات والخدمات، أما المرافقة المقاولاتية فهي تشير إلى مختلف المساعدات الممنوحة لحاملي المشاريع للارتقاء إلى مشاريع مبتكرة و القدرة على تجاوز الصعوبات والمشاكل التي تعيق نشاطهم، بالإضافة إلى أن هناك دول قامت بالتوجه نحو إثراء نشاطها المقاولاتي من خلال ما تمتلكه من إمكانيات ومقومات.

نتائج الدراسة والتوصيات:

- ✓ العمل المقاولاتي الفعال هو القادر على إقامة المشاريع المبتكرة والقادة على خلق القيمة.
- ✓ المرافقة المقاولاتية متطلب ضروري لأصحاب المشاريع، وإنشاء المؤسسات وذلك من خلال الاستفادة من الخدمات ، الدعم والمساندة.
- ✓ قد يكون المحيط المقاولاتي محفزكما قد يكون مثبطالإنشاء المؤسسات، لهذا وجب وضع آليات للمرافقة في جميع مراحلها بغية التكيف مع ديناميكية المحيط.
- ✓ يختلف النشاط المقاولاتي من دولة إلى أخرى حسب المقومات والركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول في تصميم أعمالها، فضلا عن نظرة كل دولة لضرورة وأهمية ريادة الأعمال.
- ✓ كندا حازت على المرتبة الأولى في معدل النشاط المقاولاتي وهذا مقارنة مع دول دراسة الحالة وذلك راجع لما تمتلكه من مقومات للبنية التحتية التي استطاعت الاستفادة من التطورات الحديثة كانترنت الأشياء و G5 القادمة، والأمن السيبراني والعديد من المنصات الإلكترونية.

- ✓ ألمانيا كانت في المرتبة الأخيرة مقارنة مع دول دراسة الحالة وذلك راجع إلى تأثر نمو النشاط المقاولاتي في ألمانيا سلبًا بنقص العمالة الماهرة في بعض المناطق والقطاعات والمهن، بالإضافة إلى التخلف في التعليم الاقتصادي والمتعلق بالمقاولاتية.

و في ظل هذه النتائج نقدم مجموعة من التوصيات تتمثل في ما يلي:

- ✓ العمل على تعزيز النشاط المقاولاتي في الجامعات من خلال المنح الدراسية للشركات الناشئة وتقديم مجموعة واسعة من الخدمات المالية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال المحتملين والشركات الناشئة المبتكرة.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالمقاولاتية من خلال نشر ثقافة تعليمها في المرحلة الابتدائية، ونقل البحث والتطوير، والبنية التحتية التجارية والقانونية هي الشروط الثلاثة التي ستساعد السياسات التي تركز على تعزيز تعليم المقاولاتية في المدارس، وتسويق التكنولوجيا.

قائمة المصادر والمراجع:

1- عبد السلام أبو قحف، إسماعيل السيد، توفيق ماضي، رسمية زكي (2001)، **حاضنات الأعمال(فرصة جديدة للاستثمار ، واليات لدعم منشات الأعمال الصغيرة)**، الدار الجامعية، الإسكندرية، القاهرة. الرابط الإلكتروني: http://librarycatalog.bau.edu.lb/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=21095

2- أمينة بودريوة، جيلالي بورزامة (2019)، **النشاط المقاولاتي في الجزائر لمواجهة البطالة ورهانات التنويع الاقتصادي**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 22، العدد 02، حامعة الجزائر03، الجزائرص ص، 271-294. الرابط الاكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103552

3- براهمي صباح (2020)، **المقاولاتية: من تحمل المسؤولية البيئية إلى المقاولاتية الخضراء**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 5 ، العدد 1، جامعة أدرار، الجزائر، ص ص 85-99. الرابط الاكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138992

4- أمين قنون (2019)، **إشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة علوم اقتصادية، جامعة جيلالي ليابس، تخصص تسيير مؤسسات، سيدي بلعباس، الجزائر. على الرابط الالكتروني: http://rdoc.univ-sba.dz/handle/123456789/2838

5- قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد (2020)، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي- دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا-** مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد3، العدد2، جامعة أدرار، الجزائر، ص ص، 93-106. الرابط الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122256

6- عبد الصمد سميرة، شوشان سهام (2020)، **المرافقة المقاولاتية كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر " مشتلة المؤسسات – محضنة باتنة نموذجا**"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد3، العدد2، جامعة أدرار، الجزائر، ص ص، 54-69. الرابط الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122254

7- Eric-Michael Laviolette , Christophe Loue(2006), **compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un référentiel. L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales- Hauteécole de gestion (HEG)**, 25, 26, 27 octobre, Suisse. Available at : http://www.airepme.org/images/File. Accessed in : 20/06/2020.

8- Koukou Dokou (2002), **De l'accompagnement du créateur de PME à l'exploitation dynamique des marchés**, Conférence de l'AIMSFrance, Available at : https://www.strategie-aims.com/events/conferences/. Accessed in : 21/06/2020.

9- Christian Marbach, (2003), **L'appui a la création de PME, Point de vue du créateur**, Cité in: Regard sur les PME , 1ére édition.

10- Apce (2007),**Agence pour la Création d'Entreprises De nenez consultant**, 3eme édition, Eyrolles Edition d'Organisation.

11- Michel Coster (2009) **, Entrepreneuriat: Pearson France**, France, Available at : https://www.pearson.ch/. Accessed in : 15/07/2020 .

12- Laurent Buratti, Vincent Lenhardet (2007) , **« le coaching »**, 2éd. InterEdition). Dunod, France, Available at : https://www.amazon.fr/Coaching-Laurent-Buratti/dp/. Accessed in : 25/06/2020.

13- Hanim Aman shah Sarimah, Mohd Ali Abd Rachid (2011), **Entrepreneurship**, 2eme édition, OXFORD Fajar,Malaysia :Kuala Lampur, Available at : http://kohadev.usim.edu.my/cgi-bin/koha/ , Accessed in 15/05/2020 .

13- Josée Audet, Paul Couteret (2006), **Le caoching, comme mode d'accompagnemebt de l'entrepreneur**, Revue internationale de psychosogiologie, volXII, Available at : https://www.cairn.info/ . Accessed in : 23/06/2020.

14- Karim Messeghem, Sylvie Sammut, Marie Thoreux, Abdelaziz Swalhi, Chaffik Bakkali (2014), **Livre blanc sur les structures D'accompagnement a la création D'entreprises en France**, panorama des structures d'accompagnement en termes de management et de performance, Labex entreprend. France: université de Montpellier, 2014. Available at : https://docplayer.fr/ . Accessed in : 23/06/2020.

15- Christophe Schmitt (2008), **REGARDS sur l'évolution des PRATIQUES entrepreneuriales**, presses de l'université du Québec. Available at : https://www.researchgate.net/publication/. Accessed in 28/06/2020.

16- Thierry Verstraete, Alian Fayolle (2005), **Paradigme et entrepreneuriat**, Revue de l'entrepreneuriat , vol 04, n 01. Available at : http://thierry-verstraete.com/pdf/Revue/. Accessed in : 01/07/2020.

17- Global Entrepreneurship Monitor 2019/2020 Global Report, Available at : https://www.gemconsortium.org/report/gem-2019-2020-global-report. Accessed in : 30/07/2020.